



كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

# تصور مقترح لتحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية إلى مجتمعات تعلم مهنية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص (إدارة تعليمية)

إعداد

إكرام أحمد محمد قوشتي

إشراف

أ.د/ عبد الناصر محمد رشاد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد

كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د. / أمين محمد النبوي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية- جامعة عين شمس

٢٠١٥-١٤٣٦ هـ

جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

# تصور مقترح لتحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية إلى مجتمعات تعلم مهنية

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية  
تخصص ( إدارة تعليمية )

إعداد

إكرام أحمد محمد قوشتي

إشراف

أ.د/ عبد الناصر محمد رشاد  
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد  
كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د / أمين محمد النبوي  
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية  
كلية التربية- جامعة عين شمس

٢٠١٥-١٤٣٦هـ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

## (سورة التوبة - الآية رقم (١٠٥))

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

### صفحة العنوان

اسم الطالب: إكرام أحمد محمد قوشتي

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية

القسم التابع له: التربية المقارنة والإدارة التعليمية

اسم الكلية: التربية

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة المنح: ٢٠١٥

جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

## رسالة ماجستير

اسم الطالب: إكرام أحمد محمد قوشتي  
عنوان الرسالة: تصور مقترح لتحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية  
إلى مجتمعات تعلم مهنية

## لجنة الإشراف

أ.د. / أمين محمد النبوي  
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية  
كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.د. / عبد الناصر محمد رشاد  
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد  
كلية التربية-جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٥

## الدراسات العليا

ختم الإدارة  
موافقة مجلس الكلية  
/ / ٢٠١٥  
أجيزت الرسالة بتاريخ  
/ / ٢٠١٥  
موافقة مجلس الجامعة  
/ / ٢٠١٥

## شكر وتقدير

بكل مشاعر الحب والوفاء أتوجه بالشكر والعرفان إلي كل من كان عوناً وسنداً لي في إتمام هذا العمل وأخص بالذكر أساتذتي المشرفين الدكتور/ أمين محمد النبوي والدكتور/ عبد الناصر محمد رشاد علي ما قدما لي من توجيهات ونصائح سديدة لإخراج هذا العمل بصورته الحالية.

كما أتوجه بالشكر لأستاذي الدكتور/ أمين محمد النبوي مشرفاً على رسالتي بالماجستير على صبره واحتماله لي طيلة فترة البحث من ظروف دراسية وعملية .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي ومعلمي الدكتور/ عبد الناصر محمد رشاد لشخصكم الكريم على ما قدمته لي من جهد أثناء تقديمي لرسالة الماجستير ، أسأل الله ان يجزيك خير الجزاء وأن يجعل ما تقدمه في ميزان حسناتك.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الدكتور/ أسامه محمود قرني علي قبوله المناقشة لي .

كما أتوجه بالشكر لأستاذي القدير الدكتور/ شاكر محمد فتحي أحمد علي ما قدمه لي من مساعدة ودعم .

كما أتقدم بشكر خاص للدكتور/ محمد طه حنفي علي ما قدمه لي من مساعدة وعون، جزاه الله خير الجزاء.

وأنتقدم بخالص الشكر للأستاذ/ محمد سعيد علي ما قدمه لي من مساعدة وعون.

كما أتوجه بالشكر لمن لهما الفضل الأكبر في حياتي وهما والداي رحمة الله عليهما ، كم كنت أتمني وجودهما معي في هذا الموقف ، وأحمد الله علي أنني قد أوفيت بالوعد الذي أخذه علي والدي من قبل.

وأنتقدم بخالص الشكر والعرفان لزوجي الحبيب ورفيق دربي/ أستاذ محمد عبدالله الذي تحمل معي مشقة السفر والبحث

كليهما، وقدم لي يد العون والمساعدة أدعو الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

وأتوجه بخالص الشكر لثمرة حياتي أحمد ومنار علي ما تحملا معي من مشقة.

وأخص بالذكر أسرة زوجي لما قدموه من جهد لي في توفير الوقت لإتمام بحثي ، فلهم مني وافر التحية لما بذلوه معي من جهد جزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بشكر خاص لأستاذ/ محمود عبدالله سنوسي علي ما بذله من جهد في بحثي هذا .

وأخيراً، أتوجه بكل الشكر إلى كل من لم يقف إلى جانبي ، ومن وقف في طريقي وعرقل مسيرة بحثي، وزرع الشوك في

طريق بحثي ، فلولا وجودهم لما أحسست بمتعة البحث ، ولا حلاوة المنافسة الإيجابية، ولولاهم لما وصلت إلى ما وصلت إليه فلهم مني كل الشكر .

الباحثة

## مستخلص الرسالة

اسم الباحث: إكرام أحمد محمد قوشتي

عنوان الرسالة: تصور مقترح لتحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية إلى مجتمعات تعلم مهنية.

القسم: التربية المقارنة والإدارة التعليمية

يشهد العصر الحالي العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وسائل الاتصال الحديثة، والتي تسهل عملية التبادل المعرفي، ونتيجة لهذه التغيرات السريعة والمتلاحقة، تطلب الأمر إعادة النظر إلى مدخلات النظام التعليمي ككل، والتي من أهمها المدرسة، وتغيير الوضع الراهن لها غير القادر على تكوين شخصيات متفتحة للعلم ومطورة له، ومن ثم أصبح التغيير للمدرسة أمراً ضرورياً ولازماً لها، وتم البحث في بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة التي تتادي بالتغيير، والتي كان من بينها - والملائم للتغيير والتطوير المستمر للمدرسة - هو مجتمع التعلم المهني.

وقد اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي، من أجل التوصل إلى تصور مقترح لتحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية إلى مجتمعات تعلم مهنية، وذلك في ضوء الدراسات النظرية والميدانية، وقد تضمن التصور المقترح المحاور التالية:

- نتائج البحث.
- منطلقات التصور المقترح.
- أهداف التصور المقترح.
- أسس التصور المقترح.
- مكونات التصور المقترح وآليات تنفيذه .
- معوقات متوقعة لتنفيذ التصور المقترح.
- آليات التغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح.
- الكلمات المفتاحية: مجتمعات التعلم المهنية- المشاركة المجتمعية- القيادة المدرسية-الثقافة التنظيمية.

## فهرس محتويات الرسالة

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ٣٠-٢   | الفصل الأول: الإطار العام للبحث   |
| ٢      | مقدمة   |
| ٩      | مشكلة البحث   |
| ١٢     | حدود البحث  |
| ١٢     | أهداف البحث   |
| ١٣     | أهمية البحث   |
| ١٣     | مصادر البحث   |
| ١٣     | أدوات البحث   |
| ١٤     | الدراسات السابقة  |
| ٢٧     | مصطلحات البحث   |
| ٢٩     | منهج البحث  |
| ٣٠     | خطوات البحث   |
| ٩٥-٣٢  | الفصل الثاني: تحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى مجتمعات تعلم مهنية في العالم المعاصر (إطار نظري) |
| ٣٢     | (أولاً):مدخل مجتمعات التعلم المهنية   |
| ٣٢     | (١) التطور التاريخي لمدخل مجتمعات التعلم المهنية  |
| ٣٦     | (٢) مبررات ودواعي تحويل المدرسة إلى مجتمعات تعلم مهنية  |
| ٣٨     | (٣) ماهية مجتمعات التعلم المهنية  |
| ٣٨     | أ- مفهوم المدرسة كمجتمع تعلم مهني   |
| ٣٩     | ب- سمات مجتمعات التعلم المهنية  |
| ٤١     | (٤) فلسفة مجتمعات التعلم المهنية وأهدافها   |
| ٤٣     | أ- أهداف مجتمعات التعلم المهنية للمعلمين  |
| ٤٤     | ب- أهداف مجتمعات التعلم المهنية للطلاب  |
| ٤٥     | ج- أهداف مجتمعات التعلم المهنية للمدرسة   |
| ٤٦     | (٥) معوقات تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني وكيفية التغلب عليها  |
| ٤٦     | أ- معوقات تحول دون تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني  |
| ٤٦     | ١- المعوقات الإدارية  |



|    |   |
|----|---|
| ٤٧ | ٢-المعوقات المادية  |
| ٤٨ | ب-التغلب علي المعوقات   |
| ٤٨ | (٦) المتطلبات الإدارية اللازمة لتحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني                               |
| ٥١ | (٧) خطوات تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني إجرائياً  |
| ٥٤ | (ثانياً): المشاركة المجتمعية ودورها في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني                        |
| ٥٤ | (١) مفهوم المشاركة المجتمعية  |
| ٥٥ | (٢) أهداف المشاركة المجتمعية علي مستوي المدرسة  |
| ٥٧ | (٣) متطلبات تطبيق المشاركة المجتمعية في التعليم   |
| ٥٨ | (٤) دور أولياء الأمور داخل مجتمع التعلم المهني  |
| ٥٩ | (٥) دور بعض الآليات في تفعيل المشاركة المجتمعية في المدرسة                                      |
| ٥٩ | أ-مجلس الأمناء والآباء والمعلمين  |
| ٥٩ | ١- مفهوم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين   |
| ٥٩ | ٢- فلسفة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين   |
| ٦٠ | ٣- دور مجلس الأمناء في تفعيل المشاركة المجتمعية   |
| ٦١ | ب-الجمعيات الأهلية ودورها في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني                                  |
| ٦٣ | (٦) دور المشاركة المجتمعية في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني                                 |
| ٦٣ | (ثالثاً): القيادة ودورها في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني                                   |
| ٦٤ | (١) المتطلبات الإدارية اللازمة لتفعيل القيادة التي قد تسهم في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني |
| ٦٥ | (٢) قيادة المعلم ودورها في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني                                    |
| ٦٧ | (٣) دور مدير المدرسة في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني                                       |
| ٦٨ | (٤) دور المعلمين في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني   |
| ٦٩ | (٥) بعض الأنماط القيادية المعاصرة التي قد تسهم في تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني             |
| ٦٩ | أ- القيادة التشاركية  |
| ٧١ | ب- القيادة التحويلية  |
| ٧٥ | ج- القيادة التدريسية  |
| ٧٩ | د- القيادة الثقافية   |
| ٨١ | هـ- القيادة الإنشائية   |
| ٨٢ | و- القيادة المبتكرة للمعرفة   |
| ٨٣ | ى- القيادة التوزيعية  |

|         |  |
|---------|--|
| ٨٥      | (٦) دور القيادة فى تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني   |
| ٨٦      | (رابعاً):الثقافة التنظيمية ودورها فى تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني                                       |
| ٨٦      | (١) ماهية الثقافة التنظيمية  |
| ٨٧      | (٢)خصائص الثقافة التنظيمية   |
| ٨٩      | (٣)أهمية الثقافة التنظيمية   |
| ٩٠      | (٤)عناصر الثقافة التنظيمية   |
| ٩١      | (٥) متطلبات الثقافة التنظيمية الداعمة لتحويل المدرسة إلي مجتمع تعلم مهني                                     |
| ٩٢      | (٦)ثقافة التعلم ودورها فى تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني  |
| ٩٣      | أ-مفهوم ثقافة التعلم   |
| ٩٣      | ب-متطلبات ثقافة التعلم   |
| ٩٣      | ج-سمات ثقافة التعلم  |
| ٩٤      | د-دور ثقافة التعلم فى تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم مهني  |
| ٩٤      | الخاتمة  |
| ١٠١-١٣١ | الفصل الثالث: آليات تحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى مصر إلى مجتمعات تعلم مهنية (دراسة نظرية) |
| ١٠١     | تمهيد  |
| ١٠٢     | (أولاً) فلسفة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى مصر وأهدافها   |
| ١٠٤     | (ثانياً) بعض جهود وزارة التربية والتعليم فى تطوير نظام التعليم بمصر  |
| ١٠٦     | (ثالثاً)المعوقات التي تحول دون تحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى مصر إلى مجتمعات تعلم مهنية    |
| ١٠٩     | (رابعاً) واقع المشاركة المجتمعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى مصر                              |
| ١١٣     | (١)واقع بعض الآليات التي يمكن أن تسهم فى تفعيل المشاركة المجتمعية فى المدرسة                                 |
| ١١٤     | أ-مجلس الأمناء والآباء والمعلمين   |
| ١١٤     | ١- مجلس الأمناء والآباء والمعلمين وأهدافه  |
| ١١٥     | ٢-اختصاصات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين  |
| ١١٦     | ٣-تشكيل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين   |
| ١١٨     | ب-الجمعيات الأهلية والقضايا التي تواجهها   |
| ١٢٠     | (خامساً) واقع القيادة المدرسية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر                                  |
| ١٢١     | ١-واقع قيادة المدير بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر   |
| ١٢٣     | ٢-واقع قيادة المعلم بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر   |

|         |  |
|---------|--|
| ١٢٤     | (سادساً) واقع الثقافة التنظيمية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر                                   |
| ١٢٥     | ١- واقع الهيكل التنظيمي بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر   |
| ١٢٦     | ٢- واقع القيم التنظيمية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر   |
| ١٢٩     | ٣- واقع نظام الاتصالات والمعلومات بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر                                 |
| ١٣١     | الخاتمة  |
| ١٩٧-١٣٣ | الفصل الرابع: آليات تحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر إلى مجتمعات تعلم مهنية (دراسة ميدانية) |
| ١٣٤     | تمهيد  |
| ١٣٤     | (أولاً) أهداف الدراسة الميدانية  |
| ١٣٥     | (ثانياً) خطوات إعداد وتطبيق استبيان الدراسة الميدانية  |
| ١٣٥     | ١- اختيار عينة الاستبيان   |
| ١٣٦     | ٢- إعداد الاستبيان في صورته الأولية  |
| ١٣٧     | ٣- صدق الاستبيان   |
| ١٣٨     | أ- صدق المحكمين  |
| ١٣٨     | ب- صدق الاتساق الداخلي   |
| ١٣٩     | ٤- الاستبيان في صورته النهائية   |
| ١٤٠     | ٥- ثبات الاستبيان  |
| ١٤١     | ٦- إجراءات تطبيق الاستبيان   |
| ١٤٢     | (ثالثاً) المعالجة الإحصائية  |
| ١٤٢     | (رابعاً) نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها  |
| ١٩٤-١٤٣ | ١- الممارسات المرتبطة بمحاور الآليات الثلاث  |
| ١٤٣     | أ- المحور الأول والمتعلق بالمشاركة المجتمعية   |
| ١٥٢     | ب- المحور الثاني والمتعلق بالقيادة المدرسية  |
| ١٦٩     | ج- المحور الثالث والمتعلق بالثقافة التنظيمية   |
| ١٨٦     | ٢- اختبار دلالة الفروق بين المجموعات طبقاً لمتغير الوظيفة  |
| ١٨٩     | ٣- اختبار دلالة الفروق بين المجموعات طبقاً لمتغير المحافظة   |
| ١٩٥     | (رابعاً) ملخص نتائج الدراسة الميدانية  |
| ١٩٥     | أ- جوانب القوة بآليات تحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر إلى مجتمعات تعلم مهنية                 |

|         |  |
|---------|--|
| ١٩٦     | ب- جوانب الضعف بآليات تحويل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر إلى مجتمعات تعلم مهنية |
| ٢١٦-١٩٩ | <b>الفصل الخامس نتائج البحث والتصور المقترح</b>  |
| ١٩٩     | <b>تمهيد</b>   |
| ١٩٩     | (أولاً) نتائج البحث  |
| ٢٠٢     | (ثانياً) منطلقات التصور المقترح  |
| ٢٠٣     | (ثالثاً) أهداف التصور المقترح  |
| ٢٠٤     | (رابعاً) أسس التصور المقترح  |
| ٢٠٤     | (خامساً) مكونات التصور المقترح   |
| ٢١٣     | (سادساً) معوقات متوقعة لتنفيذ التصور المقترح   |
| ٢١٤     | (سابعاً) آليات التغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح  |
| ٢١٥     | (ثامناً) الدراسات والبحوث المقترحة   |
| ٢١٨     | قائمة المراجع  |
| ٢٣٠     | الملاحق  |

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

#### مقدمة

شهد العصر الحالي العديد من التطورات والتغيرات العالمية والمحلية المُتسارعة نتيجة التكنولوجيا الفائقة والاكتشافات العديدة، وتطور العلم باستمرار؛ وقد انعكس هذا التطور على المؤسسات التعليمية عمومًا والمدرسية منها بوجه خاص، حيث تطور الشكل التقليدي للمدرسة المُتعارف عليه الآن من حيث نوعية الأفراد، والإمكانيات المادية وسيرها على مبدأ واحد وهو "يُدرس المعلمون ويدير الإداريون"؛ بينما أصبحت المدرسة الآن قادرة على تضمين المعلمين، والإداريين، والعاملين، وأولياء الأمور، وممثلي المجتمع المدني والمحلي، ورجال الأعمال المعنيين بالعملية التعليمية في عملية التعلم، وبذلك يُصبح التعلم داخل المدرسة وخارجها؛ أي تُصبح المدرسة مُجتمع تعلم مهني.

"فلقد شهدت المدارس في معظم دول العالم محاولات جادة ومنتتالية لإصلاحها وجعلها أكثر قدرة على تحقيق أهداف السياسات التعليمية، وظهرت العديد من الحركات لإصلاح المدارس، فظهرت حركة الامتياز في التعليم في ثمانينيات القرن الماضي، ثم حركة إعادة البناء في التسعينيات من ذات القرن، وتهدف الحركتان إلى زيادة فاعلية المدرسة وكفاءتها وقدرتها على إدارة التغيير. ورغم ما حققته تلك التوجهات من تطوير للمدارس، انعكست آثاره في تحسين تعلم التلاميذ في العديد من دول العالم، إلا أنه كانت هناك حاجة إلى مداخل أكثر فاعلية يمكنها أن تساعد المدرسة لأن تصبح مدرسة متعلمة، قادرة على إتاحة فرص التعلم للجميع، تضمن قيام المعلمين بأدوار تتعدى الحدود الضيقة للفصول الدراسية، وتتنوع لتشمل المدرسة بأكملها وتنطلق خارج أسوارها لتضمين أسر التلاميذ وجماعات المجتمع المحلي وجميع من يعنيه أمر التعلم؛ وذلك لمساعدة المدرسة في بناء الأفراد والعلاقات البينشخصية وقدرات المدرسة ككل، أي جعل المدرسة مجتمع تعلم مهني حقيقي"<sup>(١)</sup>.

ولقد اقترنت صفة المهنية بمجتمعات التعلم لأن نجاح أية مبادرة لإيجاد مجتمع التعلم يعتمد على براعة والتزام المهنيين في تلك المدرسة وخصوصًا معلميه"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أمين النبوي، "مجتمعات التعلم مدخل الاعتماد الأكاديمي للمدارس: دراسة مقارنة في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وهونج كونج وكوريا ومدى إمكانية الإفادة منها في مصر"، مجلة التربية والتنمية، السنة الخامسة عشرة، العدد الرابع، يوليو ٢٠٠٧، ص ١٢٣.

(٢) ريتشارد دوافور وروبرت إيكار، المجتمعات المهنية التعليمية أثناء العمل: أفضل الأساليب لزيادة تحصيل الطلاب، ترجمة محمد مقاطف علي وآخرون، (المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٢٠٧.

وعلى ذلك فإن المدرسة التي تتسم بكونها مجتمع تعلم مهني هي تلك المدرسة التي تجمع بين جميع الزملاء المهنيين من أجل التعلم داخل مجتمع مؤازر (مساند) ذاتياً<sup>(١)</sup>.

وعلى ذلك يعتمد نجاح مجتمع التعلم على التزام المهنيين بتحقيق الرؤية المشتركة للمدرسة في تعاونهم واتحادهم مع بعضهم البعض ، من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية وتحقيق الهدف الأساسي من بناء مجتمعات التعلم المهنية داخل المدارس ، وهو تحقيق تعلم أفضل للطلاب مساهمة للتطورات العصرية.

"إن المبرر الأساسي لإقامة مجتمعات تعلم مهني في المدارس يكمن في الصلة بين التغيير التنظيمي والتغيير البيداغوجي (أي في أصول التدريس)، حيث إن التدريس يكون أكثر فاعلية في المدارس التي تعمل بوصفها مجتمعات للتعلم المهني"<sup>(٢)</sup>.

وفي ضوء بعض أدبيات مجتمعات التعلم المهني، يمكن تحديد بعض الخصائص التي تميزه على النحو التالي:<sup>(٣)</sup>

#### **shared mission , vision and values** (١) الرسالة، والرؤية، والقيم المشتركة

الذي يميز مجتمع التعلم عن المدرسة العادية هو التزامه الجماعي بمبادئ إرشادية تحدد بوضوح ما يعتقد أعضاء المدرسة وما يسعون إلى تحقيقه. فكل فرد في المدرسة لديه رؤية شخصية، وعلى القائد أن يوحد جميع الرؤى الشخصية للأفراد إلى رؤية جماعية مفردة تُحقَّق بواسطة.

#### **collective inquiry** (٢) البحث الجماعي

المحرك للتحسن، والنمو، والتجديد في مجتمع التعلم المهني هو الاستقصاء (البحث) الجماعي، فالأعضاء في مثل هذا المجتمع لا يتوقفون عن طرح أسئلة عن الوضع الراهن، وعن البحث عن أساليب جديدة واختبار تلك الأساليب، ثم التأمل في النتائج.

#### **Collaborative Teams** (٣) الفرق التعاونية

البنية الأساسية لمجتمع التعلم المهني هي مجموعة من الفرق التعاونية التي يجمعها هدف مشترك، حيث تؤسس بعض المؤسسات استراتيجيتها التحسينية على جهود تعمل على تحسين مهارات الأفراد ومعارفهم، ورغم أن نمو الفرد أساسي لحدوث نمو على مستوى المؤسسة ككل، إلا أنه يضمن نمواً على

(١) ألما هاريس، دانيال موجيس، تحسين المدارس من خلال دور المعلم كقائد، ترجمة علا أحمد إصلاحي، (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٧) ص ٨٢ .

(٢) المرجع السابق، ص ٨٤ .

(٣) ريتشارد دوافور وروبرت إيكار، مرجع سابق، ص ص ٢٥ - ٢٩ .